

**مجموعة الأحلام للسياحة البحرية** - جدة - اثليث - ينبع

تنظيم رحلات صيد - فومس - تركة  
على الفخم اليخوت والقوارب

المطعم العائم  
منتزه ومرسى الأحلام السياحي

جدة، منتزه ومرسى ت، 4209590 - 02 مرسى كورنيش الحمراء ت، 6527714 - 02 معرض الكورنيش، 6949942 - 02 طريق الملك - مركز أوتومول - معرض سعودي يخت - 2150305 / 2150405 المعهد السعودي للتدريب البحري 2150018 / 2150019 - 02 منتجع ومرسى الليث، 7425800 / 7334112 - 07 مرسى شرم ينبع، 3574333 / 3570593 - 04 معرض ينبع، 3574333 / 3220330 - 04 الأحلام للرحلات الرياض ت، 014194122 / 014194112 www.alahlam-marine.com

رؤاه من الواقع  
ظاهرة عنف الطلاب  
(أزمة سلوك)



مهندس عبدالله الفياض

جدل يثور، واستنفار شعبي عارم حول أزمة سلوك، ينتاب أبناءنا تستثير غضب الجميع، الكل يتساءل: فيم الوهن؟ وفيم اللجوء وابن السبيل؟ وهل مطلب العلاج للعرض الظاهر؟ أم في تناول العامل الرئيسي للأزمة؟

والحقيقة أن العلاج الناجح هو الذي يتناول العامل الرئيسي وليس في العرض لأنه قد يخفي ثم يعاود الظهور مرة أخرى. ولكن؟

البعض يرجع «أزمة السلوك» إلى عوامل اجتماعية لحقت بالعلاقات الأسرية التي أخذت منحى منحرف إلى حد ما. ويتضح هذا التحرف في ردود الفعل الفارقة بين الكبار والصغار، وفي تباين الفكر الذي يبدو في السجال الدائر بين الكبار والصغار، وفي برامج الفضائيات فقها الغت وفيها الثمين وتقييمها بين الكبار والصغار.

والبعض يرجع «أزمة السلوك» لأساليب التربية خاطئة تظهر جليا في عدم التزام الطلاب بالقيم الأخلاقية مقابل شدة وقسوة من قبل المعلم مما أحال بيئة المدرسة إلى بيئة اللا تكيف مع الواقع المعاصر فأضاعت المدرسة اهتمامها بالواجب بالقيم الإسلامية والمعايير الخلقية والمثل العليا ونظام السلوك المرغوب فيه، لم تعد ثمة علاقة رشيده بين المعلم والطالب، وبين المدرسة والبيت.

وما من شك أن ما نشرته جريدة الرياض بتاريخ ١٧/٧ حول حادث إطلاق النار من قبل طالب على معلمه لأنه منعه من دخول الفصل، وهذا الحادث لم يكن الأول من نوعه في سلسلة العنف المدرسي، التي نهبنا إليها من قبل في العديد من مقالاتنا.

وهذا الحادث يشغل الرأي العام السعودي لأنه يندرج بالخطر في بروز شدة وحجم ظاهرة العنف المدرسي.

ولا ريب أن هذه الظاهرة أصبحت ماسة وتحتاج لأن تهتم بها مراكز البحوث الاجتماعية والأمنية وأقسام الدراسات العليا والكراسي البحثية في مجال العلوم الإنسانية والجامعات السعودية والمؤسسات ذات الاختصاص في ظاهرة من الأهمية بمكان نظراً لأبعادها المتداخلة «اجتماعية، نفسية، ثقافية، اقتصادية، أمنية».

ويشير علماء النفس والاجتماع إلى أن الإحلام غير مبرر من استفحال الظاهرة حيث يطرح سلوك اللا توافق وإفرازاته السلبية والعنف الجسدي والغفلي.

هذا السلوك المتأزم جعل الرسالة التربوية للمدرسة مخيبة لأمال والطموحات والتوقعات مما يبعث على القلق.

ومهما قيل من أنها ظاهرة عالمية فإن الوضع لدينا فيما يخص حياة الناس واستقرار المجتمع يعد مختلفاً لأننا نستغل ثقافة إسلامية تدعو لمكارم الأخلاق وتبذير النفس وترسيخ الأمن والأمان في المجتمع عامة.

والافتقار هذه الظاهرة المقيتة الوافدة علينا أيا كانت أسبابها يتوجب تضامن الجهود من قبل كافة مؤسسات المجتمع الرسمية والمدينة ذات الاختصاص وبداية الطريق الصحيح هو البحث العلمي الرصين الذي يعتمد على الموضوعية التحليلية، والذي يخرج علينا بالمعالجات المناسبة في حدود الممكن والمتاح.

لا نريد بحوثاً ودراسات على بعض الظواهر الاجتماعية ويكون مصيرها الإبراج والحفظ.

وهذا لا يمنع مؤسسات التربية والتنشئة الاجتماعية من أن تراجع برامج الإصلاح والتنظيم، وأن تعمل جاهدة لكي تعيد التنكيف الاجتماعي الغائب لأبنائنا وإرشادهم لما فيه سلامتهم وسلامة مجتمعهم، والمحيط الاجتماعي الذي يتحركون فيه ويتفاعلون معه.

في الوقت نفسه نحن في حاجة لمراجعة السياسات التعليمية واستحداث أساليب جديدة لتطويرها، وكذلك الاهتمام بمراجعة خطط البحث العلمي والتأكيد على البحوث التجريبية والتطبيقية لمعالجة مثل هذه الظاهرة.

# شفاء كالغيث بدأ بالدعاء وخلص إلى الشفاء



بجوهرية الفرحة وصياغته ضمن تعبير **عادل المالكى - جدة** بالحياة..  
الإنسان المجاهر بانتمائته للملكة..  
الأمر سامق السرور بجانينا... تواترت الدعوات الصادقة في مشهدنا الوطني للثو، وتدثر أبو متعب بصحته فمسع عن أبنائه ملامح القلق.  
ولأجل بياض سريرته، يعيدنا خادم الحرمين الشريفين لما تحمله ذواتنا، كإبناء، لتأكيد ولاء محفور دائما حتى المائل الأخير للنفس.. الملمح الأول لمحياه المشرق

## أمير الشمالية: نسال الله أن نراه عائداً في القريب العاجل

رفع صاحب السمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية باسمه وأهالي المنطقة الشاهي والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بمناسبة مغادرته المستشفى، بعد أن من الله عليه بالصحة والعافية، وقال: نحمد الله أن أسبغ على والدنا لباس الصحة والعافية ونسال الله أن نراه في القريب العاجل عائداً إلى أرض الوطن، وأضاف «خادم الحرمين الشريفين كان صاحب الأيادي البيضاء والآراء النيرة في عملية التطوير».



## الأمير سلمان: من نعم الله علينا أن هيا لنا قائداً فذا

توجه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، بالشكر والثناء لله عز وجل أن من على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالشفاء ومغادرة المستشفى، سائلاً الله جل جلاله أن يراه في أرض الوطن وقد نعم بتمام الصحة.

وقال أمير الرياض «إن من نعم الله علينا أن هيا لنا قائداً فذا نذر نفسه لخدمة أمته، ومن عظيم حقه علينا أن نكن له كل الحب والمودة وندعو له بطول العمر وتمام العافية».

وختم الأمير سلمان تصريحه بسؤال الله جل جلاله أن يمد يد يده إلى خادم الحرمين الشريفين، وأن يعود إلى بلاده ليكمل مسيرته التي نذرنا لخدمة وطنه وشعبه والامتثال للإسلامية والعربية.

## محمد بن فهد: المشاعر ترجمة لمكانة الملك لدى شعبه

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية «عكاظ» عن فرحته وفرحة أهالي المنطقة الشرقية بخروج خادم الحرمين الشريفين من المستشفى بعد أن من الله عليه بتمام الصحة والعافية.

وقال أمير الشرقية «الفرحة الكبيرة التي عمت كل أرجاء الوطن منذ سماع نبأ مغادرته حفظه الله المستشفى، واستمرار للتلاحم والتعاضد الكبير الذي يجمع القباذة الرشيدة لهذا الوطن مع أبنائها من المواطنين، مشيراً إلى أنه لا يخفى على الجميع المكانة العظيمة التي يحظى بها خادم الحرمين الشريفين عند جميع أبنائه من أفراد الشعب السعودي الكريم الذين كانوا يلهجون بالدعاء أن يليسه تمام الصحة والعافية، وأن يعيده إلينا سالماً معافى، وأضاف إن ما قدمه خادم الحرمين الشريفين لأبناء وطنه وأمتة الإسلامية والعربية والإنسانية، مثال يحتذى به.

## محمد بن ناصر: هنيئاً لنا شفاؤكم ونتطلع بشوق لعودتكم

فرح الكل بشفاؤكم، لأنكم سيدي زرعتم حبكم في قلوب الناس جميعاً».

وأردف «هنيئاً لنا شفاؤكم ونتطلع بشوق إلى عودتكم مبتهلين لله عز وجل أن يديم عليكم نعمته ظاهرة وباطنة، وأن يسبغ عليكم لباس الصحة والعافية ويعيدكم إلى أرض الوطن لمواصلة مسيرة البناء».

## سعود بن عبد المحسن: الفرحة مضاعفة والحب من القلب إلى القلب

رفع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة حائل، باسمه وباسم أهالي المنطقة أسى آيات الشاهي والتبريك للقيادة الحكيمه وللشعب السعودي الوفي بسلامة الملك، وبهذه المحبة الكبيرة التي خرجت من القلب إلى القلب، معتبراً أنها امتداد لتلك المشاعر التي عبر فيها الكل عن فرحتنا بسلامة نائب خادم

## عبد الله بن خالد: الوطن يعيش عهد خير ونماء وحب صادق

أكد صاحب السمو الأمير عبد الله بن خالد بن عبد الله مساعد رئيس الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل العلية لتطوير منطقة حائل أن سلامة وشفاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وخروجه من المستشفى جعل الوطن وأبناءه يعيشون أجمل فرحة ويعبرون عن أكبر تظاهرة حب ووفاء بتلقائية دلت على أن الوطن يعيش ولله الحمد في عهد خير ونماء وحب صادق متبادل بين القيادة والشعب.

## عبد العزيز بن فهد: أعادك الله لتواصل مسيرة النهضة ونصرة قضايا الأمة

ابتهل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء، إلى الله بأن يتم شفاء قائد مسيرتنا وطيل في عمره، ويعيده إلى وطنه ومواطنيه سالماً معافى بإذن الله، ليواصل مسيرته العظيمة في نهضة بلاده ونصرة قضايا الامتثال الإسلامية والعربية.

وعبر الأمير عبدالعزيز بن فهد عن فرحته الكبيرة وسعادته الغامرة بمناسبة مغادرة خادم الحرمين الشريفين للمستشفى، كما رفع خالص التهنية إلى نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وإلى شعب المملكة بهذه المناسبة.

## محمد بن نايف: نبأ عظيم.. فرحة للقيادة.. سعادة للأمة وبهجة للإنسانية

وصف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، خبر سلامة خادم الحرمين الشريفين ومغادرته المستشفى بالنبأ العظيم وفرحة للقيادة، وسعادة للأمة وبهجة للإنسانية.

وعبر مساعد وزير الداخلية عن عميق سعادته وبالغ سروره بهذه المناسبة، كما رفع التهنية لنائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن

## فهد بن مقرن: الفرحة ارتسمت على الأطفال قبل الكبار

عبر صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن مقرن بن عبد العزيز عن عظيم مسعاده بخروج خادم الحرمين الشريفين من المستشفى قائلاً «تعجز الكلمات عن وصف فرحة الوطن بسلامة الوالد والقائد ورؤيتنا له يسير على قدميه سالماً معافى، ويخفي أن نرى الفرحة في عين طفل يحمل صورته احتفاء بسلامته حفظه الله، فبصماته شعر بها الطفل قبل الكبار، وحب المواطنين أكبر دليل على عدله مع شعبه وسعيه أن يكون حاكماً عادلاً ينصف المظلوم».

## نائب أمير القصيم: نسال الله عودته ليكمل مسيرة النماء

هنا صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز نائب أمير منطقة القصيم جميع بخروج خادم الحرمين الشريفين من المستشفى، قائلاً «استبشروا المواطنين بخبر إعلان الديوان الملكي، شفاء خادم الحرمين الشريفين وخروجه بالسلامة والعافية من المستشفى، ونسال الله أن يعيده سليماً معافى لوطنه وشعبه الوفي ليكمل مسيرة الخير والعطاء والنماء التي تعيشتها بلادنا بقيادتها الحكيمه».

سؤال مجرد  
١٣٥ ربيلاً عن  
كل يوم عذاب



د. محمد الحاربي

كلما تقدمنا خطوة إلى الإمام عدنا ألف خطوة إلى الوراء، مجتمع متناقض بكل ما في الكلمة من معنى، نعيش حالة من الفصام لا برء منها، ولا أدري حتى متى نستمر بالسماح لبعض الأشخاص والجهات بأن يجعلونا أضحوكة أمام العالم ومجالاً خصياً للسخيرية والتندر والانتقاد؟

لم نكد نفرح بقرار المحكمة العليا بإعادة فاطمة «طلبة» إلى عدم تكافؤ النسب، إلى زوجها منصور وأطفالها بعد رحلة عذاب أربع سنوات، حتى فجئنا قاص في المدينة المنورة بتفريق زوجين لذات العلة مصرراً على أن يبقى مجتمعنا عنصرياً الناس فيه ليسوا سواسية كاستان المظلم.. ماذا؟

ولم نكد نفيق من صدمة تبديل الطفلين السعودي والتركي في نجران، حتى فجئنا بتبديل «عهود - زين» الذي اكتشف بعد خمسة وثلاثين عاماً، ولم تكف هذه السنوات الطوال من الفرقة والعذاب، لتعيش عهود رحلة سنتين من العذاب أخرى في المطالبات بتعويضها عن ماساتها المريرة، وبعد الحكم لها بتعويض ١٧ مليون ريال فقط (أي ما يعادل ١٣٥ ريالاً عن كل يوم عذاب فقط)، ومع ذلك اعترضت وزارة الصحة إسماعنا في تعذيب عهود بدم بارد وبدون أي إحساس بالذنب ودون استشارة لعداحة الخطأ الذي تعتبر الوزارة المسؤولة الأولى عنه.. ماذا؟

أما أنت يا عهود.. غني «يا ليل ما أطولك»، فمشوار العذاب ما زال أصامك طويلاً أكثر مما تظنين.

ولم نكد نفيق من فواجع كل قضايا زواج الصغيرات التي شوهدت مجتمعنا رغم الرفض التام لها، فجئتنا محكمة ساكناً بإقرار صحة زواج طفلة لم تتجاوز الثانية عشرة.. ماذا؟

لماذا نحن متأخرون عن كل العالم في إقرار وتفتين صودنة مفصلة وواضحة لقضايا التعويضات، حتى لا تترك للتقدير الشخصية، ويستمر الجنانة يعثون بحياة الأبرياء، لأنهم يأمنون العقوبة ويعلمون أن سيدفعون الفئات للمعنى عليهم بعد أن يذيقوهم مرار المطالبة بحقوقهم في أروقة المحاكم لسنوات وسنوات، وربما قضى أحدهم نحبه قبل أن يصل إلى ربع حقه، وربما أقل، وربما لا شيء؟

لماذا لا نقتنن الأحكام ونودونها؟

لماذا لا نفرض جداول زمنية للمحاكمات؟

لماذا لا نستوعب أن العالم يتفرح علينا؟

لماذا لا تكون سمعة بلادنا على قائمة أولوياتنا، التنا مملكة الإنسانية؟

m\_harbi999@hotmail.com

للتواصل إرسال رسالة نصية SMS إلى الرقم ٨٨٥٨١ الاتصال أو الرقم ١٦٢٢١٠٠ بوابتي أو الرقم ٣٣٧٠٠١ زين نبأ بالبرق ٣٣٧٠٠١ رسالة رقم الرسالة